

كلمة من فضيلة شيخنا صالح بن طه ابو اسلام حفظه الله حول مقتل جنودنا البواسل رحمهم الله

صالح بن طه عبدالواحد

عباد الله امة الاسلام الانسان اذا وضع في قبره ان كان مؤمنا دخل عليه رجل يبشره بالخير. ويقول له انا عمك الصالح. وان كان كافرا عاصيا مجرما اتاه رجل يبشره بالشر - [00:00:00](#)

ويقول له انا عمك السيء. انا عمك الخبيث. عباد الله واسوأ الاعمال واخبث الاعمال الكفر. ثم الشرك ثم القتل. واخبث الاعمال واسوأ الاعمال التي تدخل عليك في قبرك في صورة هذا الرجل الكفر. ثم الشرك ثم - [00:00:30](#)

قتل عباد الله وظاهرة القتل تنتشر في بلاد المسلمين اعتداء على النفس البريئة. ففي كل لحظة نسمع من اعتداء على المسلمين الابرياء عامة او على رجال الامن الذين يقومون على حراسة العباد والبلاد خاصة. ما الذي اصابكم يا امة الاسلام؟ هل تستجيبون للشيطان - [00:01:10](#)

هل تستجيبون لاعداء الاسلام؟ ام لا ان تستجيبون لله ولرسوله القتل جريمة. الاعتداء على النفس المحرمة. حرام. قال تعالى ولا اقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق. تحريمه. وقال تعالى من قتل - [00:01:50](#)

قتل نفسا بغير نفس او فساد في الارض فكأنما قتل الناس جميعا. من قتل قتل نفسا بغير نفس او فساد في الارض. وهذا يدل على ان القاتل من المفسدين في الارض فكأنما قتل الناس جميعا. الله هو الذي يخبرنا تقتل نفسا بريئة كأنما - [00:02:20](#)

جميعا ماذا تقول لربك يوم القيامة؟ تقرأون القرآن واقول لهؤلاء الذين توب تقرأون القرآن وللأسف ان منهم الكثير يقرأ القرآن ولكن لا يجاوز حناجرهم لا يفهمونه كما وصفهم النبي صلى الله عليه وسلم. يقول الله عز وجل وما كان لمؤمن ان يقتل - [00:02:50](#)

مؤمنا الا خطأ. اتفهمون الآية يا عباد الله؟ وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ لا يقع القتال ابدا من المؤمن لاخيه المؤمن الا خطأ. ان يقتله بالخطأ اما عند الفلاح ومع ذلك اذا قتل المؤمن اخاه المؤمن خطأ فعليه الدية والكفارة - [00:03:20](#)

وختم الله الايات بقوله لمن تسول له نفسه ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم. خالدا فيها. وغضب الله عليه ولعنه غضب كن ولعنة واعد له عذابا عظيما. ومن يقتل مؤمنا متعمدا - [00:03:50](#)

القاتل والمفخخ للسيار والذي دفع ثمن هذه المواد المتفجرة. والذي افتى بجواز قتل هذا المؤمن. والذي رتب ونظم كلهم اشتركوا في جريمة قتل المؤمن. ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم - [00:04:20](#)

خالدا فيها. وغضب الله عليه ولعنه. غضب ولعنة. واعد له كتابا عظيما. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول اول ما يقضى يوم القيامة بين الناس في الدماء الدماء الدماء لما جاء الناس الى الامام احمد وهو في السجن - [00:04:50](#)

يعذبه ولي الامر ويأمره ان يقول بخلق القرآن. وجاؤوا يقولون نخرج عليه قال لا الدماء الدماء. لا الدماء الدماء العالم يرى ما لا يراه الجاهل. الدماء الدماء. اول ما يقضى بين - [00:05:20](#)

يوم القيامة في الدماء ياتي المقتول يوم القيامة يحمل رأسه بيده ويأخذ بتلابيب القاتل الى العرش. ويقول يا رب سل هذا فيما قتلتني. يا رب سل هذا لم قتلتني؟ اجب ايها القاتل لم قتلته؟ لم قتلته هذا الشرطي؟ - [00:05:40](#)

لم قتلت هذا الرجل الذي قام لحراستك يحرس عرضك وبيتك وبناتك لما قتلته اجل اجب ايها القاتل اجب يا مجرم اصدروا لك قرارا اقتله تقتله. لا تستطيع ان تناقش قالوا لك هو - [00:06:10](#)

انت مؤمن تقتله الحورية تأخذك الى الجنة وهو كافر الى جهنم. من الذي قال هذا؟ صائم يصلي يقول لا اله الا الله. لا يجوز لك ان تكفره ابدا. لنا الظاهر والله يتولى السرائر. والنبى - [00:06:30](#)

صلى الله عليه وسلم يقول لزوال الدنيا اهون عند الله من قتل مؤمن. مؤمن مؤمن تزول الدنيا ولا يموت مؤمن. وقال صلى الله عليه وسلم لو اشترك لو ان اهل السماوات - [00:06:50](#)

واهل الارض اشتركوا في قتل مؤمن لأكبهم الله جميعا في جهنم. لو ان اهل السماء وفيهم الملائكة واهل الارض وفيها الصالحون.

اشتركوا جميعا في قتل مؤمن الله في جهنم جريمة ولكن اتدرون لما يقع هذا القتل - [00:07:10](#)

متى يقع بعد التكفير؟ يقع بعد جريمة التكفير التي طالما حذرنا منها في خطب الجمعة وفي الدروس حتى ان بعضكم مل من سماعها محذر كأننا نرى الذي تحدث اليوم الامة اليوم. تكتوي بنار الشيعة ونار الخوارج. الامة اليوم واحذروهم - [00:07:40](#)

تكتوي بنار الشيعة ونار الخوارج. في الظاهر يحارب بعضهم بعضا. وفي الباطن هم مع اليهود يعملون في خندق واحد للقضاء على الاسلام والمسلمين. متى ننتبه؟ متى نستيقظ فكر التكفير الخوارج الذين خرجوا على عثمان وقتلوه وخرجوا على علي ابن ابي طالب وقتلوه - [00:08:10](#)

يعجبهم احد يقتلون المؤمن بحر بعد تكفيره. تكفير التكفير يذهب الولد اليهم فيتصل به ابوه. ان يعود مرة اخرى. فيقول له لا. لقد

تعلمت انت يا ابي كافر واذا رجعت اليك اول ما اقتل انت. الله اكبر. اي فكر هذا - [00:08:40](#)

ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم الرحيم الذي بعث رحمة للعالمين يقول لان ادركتهم اي الخوارج طارق لاقتلهم قتل عاد. اي قتل

ابادة لانهم لا خير فيهم. انظروا الى ما يحدث اليوم - [00:09:10](#)

في بلاد المسلمين تكتوي بنار الشيعة والخوارج. وانا احذركم واسأل يوم القيامة. احذروا الشيعة. احذروا الخوارج احذروا الاحزاب

التي تسمى نفسها بالاسلامية وهي تؤيد هؤلاء وتفرح لاعمال هؤلاء وتدعم هؤلاء. احذروهم وفيكم سماعون لهم. هم العدو

فاحذروهم قاتلهم الله. اسأل الله - [00:09:30](#)

العظيم ان يحفظ بلادنا هذه وبلاد المسلمين من شر الشيعة ومن شر الخوارج. انه ولي ذلك والقادر عليه - [00:10:10](#)